

الموضوع: خطة التعامل والإخلاء الفوري عند سماع صافرات الإنذار

أثناء فترة سير الامتحانات

السادة مديري ومدراء مدراس المرحلة الثانوية ، نتقدم لكم بخالص الشكر والتقدير على جهودكم المبذولة في تنظيم لجان سير الامتحانات وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه. ولضمان سلامة أبنائنا المتعلمين وكوادرنا التعليمية والإدارية، يرجى التقيد بالتعليمات التالية:



أولاً: تشكيل فريق إدارة الأزمات بالمدرسة (فريق التدخل السريع) وتوزيع المهام:

- 1- قبل بدء الامتحانات: يحدد (مدير المدرسة/رئيس لجنة سير الامتحان) المنطقة الأكثر امانا داخل المبني وينشكّل فرقا فرعية ترتدي هويات واضحة بلون مميز أثناء الإخلاء وتتكون من:
 - 1- منسق عملية الإخلاء:
 - قيادة فريق الإخلاء.
 - تنسيق مع فرق الطوارئ الخارجية.
 - اتخاذ القرارات الرئيسية خلال الإخلاء.
 - 2- قادة الفرق الفرعية (مراقبي اللجان)
 - قيادة عمليات الإخلاء في الطابق المخصص لهم حيث يتم توزيعهم عند مداخل اللجان، لتوجيه المتعلمين.
 - التواصل مع منسق الإخلاء لإبلاغه بحالة الإخلاء.
 - مساعدة مشرفي الإخلاء في تنفيذ عمليات الإخلاء.
 - 3- مشرفو الإخلاء:
 - تنفيذ خطة الإخلاء.
 - مساعدة المتعلمين في الإخلاء.
 - التحقق من إخلاء جميع المتعلمين.
 - إبلاغ قادة الفرق بأي مشاكل أو عوائق.
 - 4- فريق الإسعافات الأولية: يضم ممرض المدرسة و3 من المعلمين المدربين (حاصلين على دورة اسعافات أولية)، ويتحركون بحقائب إسعافات متنقلة .
 - 5- مدير المدرسة/رئيس لجنة سير الامتحان: يتولى الإشراف الكامل على تنفيذ الخطة، وهو الوحيد المخول بالتواصل مع غرفة إدارة الأزمات (إدارة الشؤون التعليمية).

ثانياً: إجراءات استباقية (تنفذ فوراً قبل بدء الامتحانات)

- يجب فحص جاهزية الأماكن الآمنة بالمدرسة وتكون الجهة المسؤولة عنها (إدارة المدرسة + مهندسي الصيانة) وتفحص بشكل يومي قبل بدء الامتحانات.
- تجهيز اللوحات الإرشادية (مخارج الطوارئ / أسهم للتوجيه إلى الأماكن الآمنة) وتكون الجهة المسؤولة عنها هي الهيئة الإدارية وفريق التدخل السريع وتكون ثابتة ومحددة طوال فترة سير الامتحانات.
- التعرف على مخارج الطوارئ ومسارات الإخلاء داخل المبنى لكافة الموجودين بالمبنى (الهيئة التعليمية / الإدارية / المتعلمين)، ومعرفة نقاط التجمع المحددة داخل المبنى، إلى جانب التأكد المستمر من خلو الممرات ومسارات الإخلاء من العوائق، كما يجب لجميع الفرق العاملة على ضرورة التعرف على مواقع معدات السلامة وطفائيات الحريق، والالتزام بتعليمات السلامة المعتمدة داخل المبنى.
- أهمية تدريب الكوادر التعليمية والإدارية على إجراءات الإخلاء والإيواء، وتوعية المتعلمين بالإرشادات الأساسية للتصرف أثناء الطوارئ.
- طابور الصباح يكون أول يوم بالامتحانات لمدة 10 دقائق والهدف الرئيسي تهيئة المتعلمين نفسياً وتنظيماً قبل دخول اللجان وله ثلاثة محاور أساسية:
 - 1- الدعم النفسي وبث الطمأنينة:
 - الهدف: تقليل التوتر والقلق المصاحب للامتحانات.
 - الرسالة: توجيه كلمات تشجيعية للمتعلمين، وتذكيرهم بأن الامتحان هو قياس لجهدهم، والتركيز على قراءة الأدعية وأذكار الصباح لتهدئة النفوس.
 - 2- التوعية بإجراءات الأمن والسلامة:
 - الهدف: الحفاظ على سلامة المتعلمين في حالات الطوارئ.
 - الرسالة: تعريف المتعلمين بشكل واضح ومبسط بالأماكن الآمنة ونقاط التجمع الموجودة في المدرسة، وتوضيح مسارات الخروج الآمنة لضمان جهوزيتهم وتفادي أي ارتباك.
 - 3- الحث على الانضباط والالتزام:
 - الهدف: ضمان سير اللجان بهدوء ونظام.
 - الرسالة: نصح المتعلمين بضرورة الاستماع الجيد والدقيق لتعليمات المراقبين والمشرفين داخل اللجان، وتأکید أن هذه التوجيهات وضعت خصيصاً من أجل سلامتهم، وتوفير بيئة هادئة للجميع.

ثالثاً: آلية التصرف الفوري عند سماع صافرات الإنذار

مما لا شك فيه أن أولى اهتمامات وزارة التربية هي أبنائنا المتعلمين وكوادرنا التعليمية والإدارية و حياة المتعلم والمعلم أثنى من أي ورقة امتحان.

- لا يسمح بتأخير الإخلاء من أجل جمع أوراق الامتحان.
- عند سماع صافرة الطوارئ (النجمة المتقطعة): يعلن مراقب اللجنة بالتعاون مع الملاحظين بصوت هادئ وحازم للمتعلمين: يرجى التوقف وترك الأقلام فوراً وترك ورقة الامتحان بمكانها ويدعو المتعلمين إلى الالتزام بالهدوء كما يمنع منعاً باتاً للمتعلمين السماح بجمع متعلقاتهم الشخصية (حقائب) لتجنب ضياع الوقت.
- التحلي بالهدوء، مع متابعة التعليمات الصادرة عبر فريق إدارة الأزمات، والالتزام بتوجيهات الإدارة المدرسية ومسؤولي السلامة داخل المبنى، بما يضمن التعامل المنظم مع الحدث الطارئ.
- تنظيم طابور الإخلاء داخل لجنة الامتحان: يتم تنظيم المتعلمين في خط فردي (طابور صفا واحد) يخرج المتعلم الأقرب إلى الباب أولاً، على أن يكون الملاحظ الأول في مقدمة الطابور لتوجيه الحركة، والملاحظ الثاني في نهاية الطابور لضمان عدم تخلف أي متعلم مصطحباً معه كشوف أسماء المتعلمين بلجنة سير الامتحان مع حث المتعلمين على عدم التدافع أثناء الخروج من اللجنة.
- تأمين اللجان: عند خروج آخر متعلم يقوم الملاحظ الأخير بإغلاق باب اللجنة فقط دون اغلاقه بالمفتاح لتسهيل عمل فرق التفتيش والدفاع المدني إذا لزم الأمر.
- الحركة عبر الممرات الآمنة:
- التحرك نحو الأسفل (إذا كانت اللجان في أدوار عليا) عبر الدرج بهدوء ودون تدافع، ويتم الالتزام بالجانب الأيمن من الدرج لترك الجانب الأيسر لفرق الطوارئ أو للإخلاء السريع، مع تجنب استخدام المصاعد الكهربائية نهائياً.
- الاستقرار في (الموقع الآمن):
- توجيه المتعلمين إلى الملجأ المحصن بالمدرسة، أو الممرات الداخلية الأرضية البعيدة تماماً عن النوافذ والواجهات الزجاجية، يتم جلوس المتعلمين على الأرض مع وضع الأيدي فوق الرأس لحماية الرقبة والوجه ويقوم المراقب أو المشرف بالإبلاغ الفوري عن أي متعلم مفقود أو متأخر.
- حفظ الحقوق: تعد الامتحانات معلقة تلقائياً من لحظة انطلاق الصافرة، وفي حالة زوال الخطر والتأكد من ذلك عبر القنوات الرسمية يعطى للمتعلم وقت إضافي كافي لإعادة الامتحان وفي حالة استمرار الخطر تتولى وزارة التربية لاحقاً إصدار قرار بألية احتساب الدرجات أو إعادة الامتحان، لطمأنه المتعلمين وإزالة قلقهم النفسي أثناء الأزمة.

رابعاً: الإجراءات داخل الأماكن الآمنة ونقاط التجمع

1. التحقق من الأعداد: يقوم كل ملاحظ بأخذ غياب وحضور المتعلمين للجنة فور الاستقرار في المكان الآمن باستخدام كشوف المنادة (التي يجب أن تكون بحوزة الملاحظ الثاني أثناء الخروج إن أمكن) حتى يتم التأكد من وجود جميع أبنائنا المتعلمين.
2. الدعم النفسي والتهديئة: يمنع تماما تداول الشائعات أو فتح مقاطع الفيديو للأحداث أمام المتعلمين، يقوم المعلمون ببث الطمأنينة والتأكيد على أن المبنى محمي وأن الإجراء احترازي.
3. إدارة الاتصالات: يمنع المتعلمين من استخدام الهواتف لتفادي الضغط على شبكات الاتصال، ويتم الاعتماد على إدارة المدرسة للتواصل مع أولياء الأمور عبر القنوات الرسمية والرسائل النصية الجماعية المعتمدة.
4. التواصل مع غرفة إدارة الأزمات (إدارة الشؤون التعليمية) فور حدوث أي مستجدات.

خامساً: آلية إنهاء حالة الطوارئ (الخروج الآمن)

- لا يتم مغادرة المكان الآمن أو نقطة التجمع إلا بعد سماع صافرة الأمان (النجمة المتصلة) وتلقي أمر مباشر ومكتوب أو شفهي من (مدير المدرسة / رئيس اللجنة) بعد تنسيقه مع غرفة إدارة الأزمات (إدارة الشؤون التعليمية).
- انصراف المتعلمين: في حال صدور قرار بإنهاء اليوم الدراسي، يتم تسليم المتعلمين إلى أولياء أمورهم بآلية منظمة من عند بوابة المدرسة الخارجية، ولا يسمح للمتعلمين بالمغادرة الفردية بسياراتهم أو مشياً على الأقدام إلا بعد التأكد من أمان الطرق تماماً.
- انصراف الهيئة التعليمية والإدارية بعد التحقق من أن جميع أبنائنا المتعلمين قد غادروا المبنى المدرسي.
- كما يجب التأكد تماماً بأن السلامة مسؤولية جماعية، وأن الالتزام بالتعليمات والتصرف بهدوء والتعاون مع الجهات المختصة يساهم في حماية الأرواح والحفاظ على سلامة الجميع، كما ندعو الجميع إلى تعزيز ثقافة الوعي والاستعداد باعتبارها خط الدفاع الأول.

شاكرين لكم حسن تعاونكم،،،